



بيان حقيقة السلم الاجتماعي لشركة إسمنت المغرب بآسفي

عقد عمال إسمنت المغرب يوم 29 مارس 2008 جمعا عاما بمقر الإتحاد العام للشغالين بالمغرب . حضره كل العمال في جو نضالي وحماسي يظهر الحالة النضالية المرتفعة ، والاستعداد للتضحية وطول النفس الذي لا زالت تتمتع به شغيلة المصنع . لقاء طبعه التداول بجدية حول ممارسات الإدارة وكل خططها لضرب العمل النقابي والتي ندرجها بالتسلسل كالتالي:

- لازالت إدارة الشركة ترفض اعتبار المكتب النقابي ممثل شرعي للعمال داخل المعمل ، وهذا م انعكسه عدم جديتها في عقد اجتماع بالمكتب النقابي على قاعدة الملف المطلي للعمال .

- استمرارها في نفس نهجها لما قبل الإضراب : اللجوء لتتقيات تعسفية جديدة داخل المعمل خلفيتها انتقامية بادية للعيان. وقد أجمع كل الحاضرين على إدانتها والمطالبة بالتراجع الفوري عنها، ولن تجعلنا هذه الممارسات نتراجع عن حقنا في الانتماء النقابي .

- إن حرمان العمال من منحة المردودية لشهر فبراير 2008 والتي نعتبرها حقا لا يمكن التنازل عنه ، وخطأ أحمر بالنسبة لجميع العمال . إن الإجهاد عليها سوف يضطر كل المتضررين اللجوء لكل الصيغ النضالية المشروعة للدفاع عن خبز أبنائهم.

- إن المعنى الذي نفهمه من امتناع الإدارة عن أداء أجرة أيام الإضراب هو تخليها ومن طرف واحد عن " دعائم السلم الاجتماعي واحترام الحرية النقابية داخل الوحدة خدمة لمصلحة الجميع...." الموقع عليه بمحضر 18 مارس 2008. وعليه فلن نسمح باقتطاع أيام الإضراب لأنها ممارسة تضرب في الصميم الحرية النقابية وحق الإضراب كما يضمّنه الفصل 14 من الدستور، ولا يوجد نص قانوني يسمح للإدارة بهذه الاقتطاعات.

وبناء على ماسبق يؤكد كل الحاضرين بالجمع العام على مايلي :

1. نستنكر كل هذه التعسفات والخروقات الانتقامية التي تمارسها إدارة إسمنت المغرب بآسفي ضدا على كل المواثيق الدولية والقوانين المحلية والاتفاق المشترك .
2. لازلنا نطالب بحوار جاد ومسئول تعبر فيه إدارة الشركة عن حسن نيتها بالتفاوض على كل النقط الواردة بالملف المطلي والتراجع عن كل القرارات التأديبية في حق نقابيينا والذي نعتبرهم قيادة لنقابيتنا لا بديل عنها .
3. استعدادنا لخوض كافة الأشكال النضالية للدفاع عن حقنا في الانتماء النقابي . تنفيذ بنود ملفنا المطلي.

